أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة

نهي محمود عبد الغفار
باحثة دكتوراه - قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس - مصر
nohaabdelghffar@yahoo.com

ا.م.د/ ماجي وليم يوسف
استاذ علم النفس المساعد
كلية البنات- جامعة عين شمس – مصر
Tadres@gmail.com

د/ مني محمد فؤاد الصواف
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات- جامعة عين شمس – مصر

المستخلص

يهدف البحث الي التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر المراهقين، والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوي التواصل الأسري داخل الأسرة كما يدركه المراهقين، والتعرف علي الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوي التواصل الأسري تبعاً لمتغير (النوع)، وتم استخدام المنهج الوصفي المقارن، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد فاروق جبريل (١٩٨٩) ومقياس التواصل الأسري من إدراك المراهقين من إعداد سميره شند وآمنه شعبان وأشرف محمد (٢٠١٧) وطُبق البحث علي عينة من المراهقين بلغ عددها(٦٠) تلميذ وتلميذة من مرحلة المراهقة المبكرة، وقد توصلت النتائج الي أن أسلوب (الإعتدال/التسلط) هو أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدي العينة، يليه أسلوب (الحماية/ الإهمال) في المرتبة الثانية ثم في المرتبة الثالثة كان أسلوب (الاتساق/ عدم الإتساق) وأخيراً أسلوب(التسامح/ التشدد) في المرتبة الرابعة، وأشارت النتائج أيضاً علي أن هناك علاقة عكسية قوية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، كما أنه لا يوجد فروق بين المراهقين(ذكور-إناث) وفقاً لمتغير النوع لأساليب لإدراكهم لكل من المعاملة الوالدية والتواصل الأسري.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، التواصل الأسري، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة

المقدمة

يولد الطفل كائناً بيولوجياً خالياً من الخبرات والسلوكيات الاجتماعية، ويبدأ في تشكيل شخصيته وخبراته من خلال البيئة الإجتماعية الأولي وهي الأسرة، ويساهم الوالدين بشكل خاص في تكوين شخصة الطفل، وإدراك ذاته ومحيطه الإجتماعي وتشكيل وعيه، مما يساعده أن يكون مؤهلاً للتواصل مع الآخرين، والتكيف مع البيئة المحيطة.

ولذلك فإن التربية عملية هامة من حيث طبيعتها وأهدافها، فإنها لا تقتصر علي الرعاية فقط حيث تلبية الإحتياجات البيولوجية للطفل، ولكنها عملية اجتماعية تكسب الطفل القيم الاجتماعية بما تتضمنه من معايير وأنظمة وقوانين تحدد العلاقات بين الإنسان والمجتمع، وبما أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولي للطفل، فعليها أن تسمح للطفل بممارسة هذه القيم داخل الأسرة من خلال تفاعل الأسرة مع بعضها البعض.

ويساهم أيضا في تشكل شخصية الفرد وسلوكه ما يتعرض له من أساليب تربوية خلال فترة التنشئة الأسرية، لذلك فأساليب التربية من الموضوعات التي نالت إهتماماً كبيراً من قبل علماء النفس، وقد أشارت الدراسات الإكلينكية للأطفال العاديين أن هناك علاقة إرتباطية بين أساليب التنشئة الأسرية وسلوك الأبناء(عشوي ودويدي، ٢٠٠٦)

ومع التغيرات السريعه التي تشهدها المجتمعات خاصة المجتمعات العربية أصبحت المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة ذات أهمية بالغة، فالأساليب التي يتبعها الوالدين مع أبنائهم تساعدهم في التوافق مع متغيرات الحياة ومتطلباتها، وهذا ما تؤكد عليه دراسة الخريبي (٢٠٠٢) أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالتقبل والتسامح والاستقلاليه تؤثر علي الأبناء بشكل إيجابي في صحتهم النفسية وإتزانهم الإنفعالي.

ونلاحظ أن أساليب المعاملة الوالدية لا تؤثر علي الأبناء فقط بل علي الأسرة ككل، مما يساهم في عملية تواصل فعال أو غير فعال، فالتواصل الأسري عاملاً أساسياً في تنشئة الأبناء، ولذلك فالتواصل عملية تؤثر وتتأثر بالأساليب الوالدية، وتؤكد الدراسات (Riesch,1993; Kaiser&Hancock, 2003) أن هناك علاقة تبادلية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، فالأساليب السلبية تؤثر علي التواصل داخل الأسرة بشكل سلبي، وبالتالي فالأساليب الوالدية الإيجابية تؤدي الي مناخ إيجابي من التواصل الفعال داخل الأسرة.

ولذلك يلقي البحث الحالي الضوء علي دراسة أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري لدي المراهقين.

إشكالية البحث

تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١-ما أكثر الأساليب الوالدية شيوعاً كما يدركها الذكور وكذا الإناث من المراهقين؟

٢-هل هناك علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري كما يدركها المراهقين؟

٣-هل يختلف مستوي أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري كما يدركه المراهقين بإختلاف النوع (ذكور – إناث)؟

فروض البحث

١-يوجد علاقة دالة إحصائيًا بين مستوي أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري كما يدركه المراهقين.
٢-يوجد فروق دالة إحصائيًا في مستوي أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري بين ذكور وإناث المراهقين.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الي:
١-التعرف على أكثر الأساليب الوالدية شيوعاً كما يدركها الذكور وكذا الإناث من المراهقين.
٢-التعرف علي العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري كما يدركه المراهقين.
٣-التعرف علي إختلاف أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري كما يدركه المراهقين بإختلاف النوع (الذكور - الإناث).

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي في ضوء محورين أساسيين.

المحور الأول: الأهمية النظرية

١-إلقاء الضوء علي مفهوم أساليب المعاملة الوالدية وأشكال التواصل الأسري المختلفةمن إدراك المراهق فى مجتمع الدراسة المصرى.
٢-معرفة أكثر الأساليب الوالدية شيوعاً فى مجتمع الدراسة المصرى.
٣-معرفة أثر أساليب المعاملة الوالدية في تحقيق التواصل الأسري داخل الأسرة المصرية.

المحور الثانى: الأهمية التطبيقية

١-تفيد الدراسة كل من يعمل في مجال الأسرة من باحثين وتربويين في العمل علي بناء برامج تهدف المحافظة علي التماسك الأسري منطلقة من الأخذ بوجهه نظر المراهق وإدراكه فى الإعتبار.
٢- ما ستصل إليه الدراسة من نتائج سيسهم في الكشف عن أسباب ضعف التواصل الأسري.
٣- تفيد الدراسة أولياء الأمور في معرفة الأساليب التربوية السليمة التي تساهم في بناء شخصية سوية للأبناء.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

يركز البحث الحالي علي عدة مصطلحات وهي كالتالي:

أساليب المعاملة الوالديةParenting Styles

يعرف بأنه"طريقة التربية التي يدركها الأبناء، والتي يستخدمها الوالدين مع الأبناء بقصد تشكيل وتعديل سلوكهم أو تنمية هذا السلوك بما يتماشي مع معايير الكبار أو مستوياتهم، والأبعاد التي تناولها هي : تسامح- تشدد، اتساق – عدم اتساق، اعتدال – تسلط، حماية- إهمال". (جبريل ،١٩٨٩،ص. ١٦)

التواصل الأسري Family Communication

يعرف بأنه"الدراسة العلمية التي تصف ما يحدث بينأعضاء الأسرة الواحدة من علاقات تواصلية، سواء كانت إيجابية أو سلبية ، مباشرة أو غير مباشرة، للوقوف علي القوي المؤثرة فيها وتبني الأساليب المناسبة لدعمها، ومن ثم التأثير علي كل فرد من أفرادها في علاقته مع الآخر".(شند والسيد،٢٠١٧، ص. ٤٢٠)

محددات البحث

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المقارن لأنه المناسب لأهداف وأسئلة البحث.

العينة: تتكون عينة البحث الحالي من (٦٠) تلميذ وتلميذة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١١-١٣) سنه بمرحلة المراهقة المبكرة بمحافظة المنوفية.

أدوات البحث: يعتمد البحث الحالي علي مقياسين في جمع البيانات المطلوبة للإجابة علي أسئلة البحث وهي:

١-مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاروق جبريل(١٩٨٩).

٢-مقياس التواصل الأسري إعداد سميرة شند وأشرف عبد الحليم وآمنه السيد(٢٠١٧).

إجراءات البحث:تمثلت إجراءات البحث الحالي فى الخطوات الآتية:

١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى لها صلة بموضوع البحث الحالى .

٢- تحديد عينة البحث وهم المراهقين خاصة مرحلة المراهقة المبكرة من الذكور والإناث.

٣- إختيار مقياس أساليب المعاملة الوالدية لمناسبته لهدف البحث.

٤- إختيار مقياس التواصل الأسري لمناسبته طبيعة البحث والمرحلة العمرية.

٥- تطبيق الإختبارات علي عينة البحث.

٦- رصد النتائج والبيانات وتحليلها وتفسيرها ومعالجتها إحصائياً فى ضوء أسئلة البحث.

٧- تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث.

الإطار النظرى للبحث

فيما يلى عرض للأدبيات والدراسات النفسية المرتبطة بالمتغيرين الأساسيين اللذين يدور حولهما البحث الحالي.

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية Parenting Styles

تعد الأسرة البيئة الإجتماعية الأولي للطفل والتي يتعلم من خلالها التفاعل مع المجتمع، ويكون ذلك التفاعل من خلال التواصل بين أفراد الأسرة، ولهذا فإن أساليب المعاملة الوالدية هي وسيلة تساعد الأبناء في تطورهم ونموهم نمو صحي سوي، وإهتم كثير من علماء النفس مثل بيكر Becker ومارتنMartin بالطرق المتبعة من الوالدين للأبناء وتأثيرها علي النمو المعرفي والقدرات العقلية لأبنائهم خاصة الطرق القائمة علي الحب والتشجيع والاستقلال وحب الإستطلاع والمغامرة وعدم استخدام العقاب والقسوة.

وقبل أن نتطرق لتعريف أساليب المعاملة الوالدية يجب أن نطرح مفهوم التنشئة الإجتماعية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

ويعرف التنشئة الإجتماعية بأنها "العملية التي يكتب الطفل بموجبها الحساسية للمثيرات الإجتماعية كالضغوط الناتجة عن حياة الجماعة والتزاماتها، وتعلم الطفل كيفية التعامل والتفاهم مع الآخرين، وأن يسلك مثلهم، فهي العملية التي يصبح الطفل بموجبها كائناً اجتماعياً وتتضمن هذه العملية تعليم العادات

الإجتماعية والإستجابة للمثيرات الرمزية، كما أنها تساعد الفرد علي التكيف والتلاؤم مع بيئته الإجتماعية ويتم اعتراف الجماعه به ويصبح متعاوناً معها وعضواً كفؤاً"(العيسوي،١٩٨٥، ص. ٢٢٤).

ولذلك نجد أن من خلال التنشئة الإجتماعية أو التنشئة الأسرية يمارس الأساليب الوالدية، وقد اتفق العديد من الباحثين (أبو غالي،١٩٩٩؛ عبدالله، ١٩٩٧؛ محمد، ١٩٩٤) أن التنشئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية وأساليب المعاملة الوالدية والتربية الوالدية كلها لها نفس المعني.

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

يعرف المعاملة الوالدية بأنها "هي ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر من تقريرهم اللفظي عن ذلك ويحدد الأساليب التالية: التسلط، الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل، القسوة، إثارة الألم النفسي، التذبذب، السواء". (فام وآخرون، ١٩٧٤، ص.٩٠٤) وتعرف أيضا "هي نوع من المعاملة التي يتلقاها التلميذ من والديه في المنزل وطبيعة العلاقة بينهما".(الزغبي،٢٠٠١، ص.٢٠)

يعرف بأنه "استخدام أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها النفسي في تشكيل شخصيته وهي تنقسم الي نوعين هما أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية، التقبل) وأساليب غير سوية وتشمل(الحماية الزائدة والإهمال والتسلط)".(أحمد و محمد،٢٠٠١، ص. ٨) كما أنه "الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد المختلفة لأساليب التنشئة الإجتماعية باختلاف الثقافة والطبقة الإجتماعية وتأثير ذلك علي ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع". (الخريبي، ٢٠٠٢، ص. ٢٠)

وتعرفه الباحثة بأنه: الأسلوب الذي يتفاعل به الوالدين مع الأباء لإكساب الأبناء القيم والمفاهيم والعادات المرتبطة بالمجتمع، وتكون هذه الأساليب إيجابية مثل: الاستقلال، الديمقراطية، الدفء أو سلبية مثل: الإهمال، التسلط، التذبذب.

أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

إن الأساليب الوالدية مختلفة ومتنوعة، ولكل من هذه الأساليب الآثار المترتبة عليه، فمنها الأساليب الخاطئة التي تسبب المشاكل النفسية والتربوية للأبناء، ومنها الأساليب الإيجابية التي تساهم في نمو البناء نمو سليم، وسوف نلقي الضوء علي بعض من هذه الأساليب وهي كالتالي:

أ-الأساليب الوالدية الخاطئة غير السوية:

١-أسلوب القسوة: يعتمد الآباء علي هذا الأسلوب في تربية أبنائهم اعتقاداً منهم أنه أسلوب تهذيب، لأنه يعتمد علي العقاب البدني والتهديد والألم الجسدي، لهذا الأسلوب الكثير من الآثار السلبية علي الأبناء مثل التمرد أو الانسحاب أو الكذب.

٢-أسلوب الحماية الزائدة: يقصد به التدليل الزائد وأيضا التسلط الزائد، ففي حالة التدليل يحصل الطفل علي كل ما يريد، فلا يرفض له له طلب، ويعتمد الوالدين علي دافع الحب لتربر ذلك الأسلوب، وفي الأسلوب المقابل التسلط الزائد نجد أن الوالدين يسيطران علي كل ما يخص الطفل ويتدخلان في كل ما يخص حياته.

٣-أسلوب الإهمال: يقصد به إهمال الطفل وإحتياجاته، عدم تشجيع الطفل أو دعمه علي السلوكيات الصحيحة، وترط الطفل بدون توجيه أو تصحيح لسلوكه أو ما يجب تجنبه أو ما يقوم به.

٤-أسلوب التسلط: هو فرض الوالدين آرائهم علي الطفل، منع الطفل القيام بأي سلوك لا يرغبان هما به، ويستخدم عادة الوالدين التهديد والحرمان والخصام كنوع من الضغط والتهديد، ويكون الهدف الأساسي لهما فرض الرأي فقط(كامل ،٢٠٠٢؛ اسماعيل، ٢٠٠٩).

ب-الأساليب الوالدية الصحيحة السوية:

١-الأسلوب الديمقراطي: يقوم هذا الأسلوب علي الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، والتشجيع، وحرية التعبير عن الآراء، وتقبل النقد، والتفتح علي الخبرات الجديدة، ولهذا يعد من أكثر الأساليب التي تحقق السواء النفسي للطفل.

٢-أسلوب الإستقلال: يمنح هذا الأسلوب الطفل قدراً من الحرية لينظم سلوكه دون ضغط او توجيه لمسار محدد، أو الخضوع لقوانين صارمة تحد من حريته.

٣-أسلوب التقبل: يقوم هذا الأسلوب علي أساس الدفء في العلاقة بين أفراد الأسرة والتعبير عن الحب والتقدير لأفراد الأسرة(الشربيني، ٢٠٠٦ ؛ أبو جادو،٢٠٠٧).

التطور التاريخي لتصنيف أساليب المعاملة الوالدية

اهتم علماء النفس بتحديد أساليب المعاملة الوالدية وتصنيفها، وتحديد أهدافها ومعاييرها التي تختلف من مجتمع لآخر ومن أسرة لآخري، وقد تختلف داخل الأسرة الواحدة وفقا لمراحل النمو المختلفة، ولقد أثمرت تلك الجهود بمحاولات عديدة نذكر بعض منها وهي:

١- يعد نموذج سيموندس Symonds (١٩٣٩) من أوائل النماذج التي وصفت سلوك الوالدين مع الأبناء، وشمل ذلك بعدين وهما: (التقبل مقابل الرفض، السيطرة مقابل الخضوع).

٢- جاء بعد ذلك نموذج بلدوين Baldwin (١٩٤٥) والذي حدد عدة أساليب وهي: (أوتوقراطي، ديمقراطي، دقة، ضبط، تسلط).

٣- وتوصل كل من آن رو Roe, A. (١٩٥٧)، شيفارShaefer(١٩٥٩)، سلتر Slater(١٩٦٢) في دراسات مستقلة الي أن أساليب المعاملة الوالدية تشمل بعدين أساسين وهما: التقبل والحب مقابل التجنب والرفض، الاستقلال والحرية مقابل الضبط والقهر.

٤- حدد سيجلمان Seigelman(١٩٦٥) أساليب المعاملة الوالدية الي: (الحب، مطالب الإنجاز، العقاب)، بينما توصل بيكر Becker (١٩٦٤) الي وجود ثلاثة أبعاد للتنشئة الأسرية وهي : (الحب أو الدفء العاطفي مقابل العداء، التشدد مقابل التسامح، الإندماج الإنفعالي مقابل الإبتعاد الهادئ) ولخصتها ديانا بومرند Baumrind (١٩٦٧) البعاد الي : (الديمقراطي، الأتوقراطي، التساهل).

٥- توصل رونر Rohner(١٩٧٥) أن أساليب المعاملة الوالدية بعدين هما : (القبول الوالدي في بعد الدفء أو الحب، والرفض الوالدي ويأخذ أشكال ثلاثة وهما الكراهية والعدوان، اللامبالاه والإهمال، الرفض غير المميز).

٦- حدد كولمان Kolman(١٩٧٨) من خلال دراسته لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقين ووجد أنها (أساليب تعتمد علي الرقابة والضبط والسيطرة، وأساليب تعتمد علي المساندة الإيجابية أو السلبية).

٧- قام سيد صبحي (١٩٧٥)بتعديل مقياس الاتجاهات الوالدية إعداد رشدي فام وآخرون(١٩٦٥) وتوصل الي تلك الأبعاد: (التسلط، إثارة الألم النفسي، الحماية الزائدة، التفرقة، التذبذب، الإهمال، السواء)، ويري زهران (١٩٧٧) ان أسلوب الرفض هو الإهمال ونقص الرعاية، وأسلوب الحماية الزائدة هو التدليل والتسلط(السيد، ١٩٨٠؛ ديب، ٢٠٠٠؛فتح الله،١٩٩٦؛هنداوي،١٩٩١).

ويتضح مما سبق أن تصنيف الأساليب الوالدية عديدة ومتنوعة، ومحاولة حصر كل النماذج التي قُدمت أمر مستحيل، مما يجعل الأمر صعباً أمام الباحثين لكثرة عددها وتصنيفاتها، ولكن يمكن أن نحدد أن بعض الأساليب تعطي نفس المعني فأسلوب التسلط هو التحكم والأتوقراطي والتشدد والرقابة، بينما الاسلوب الديمقراطي هو التسامح والاعتدال والإستقلال والحرية، أما أسلوب التقبل فهو الحب والدفء والعاطفة والمساندة الإيجابية والحماية والإهتمام، بينما نجد أسلوب التذبذب هو عدم الإتساق والتناقض وعدم الإستقرار في المعاملة، بينما أسلوب النبذ فهو الرفض والمساندة السلبية والعقاب والخضوع والاهمال والتدليل والعداء، وأخيرا نجد أسلوب الإهمال فهو اللامبالاة وتجاهل تصرفات الأبناء.

اعتمد البحث الحالي علي التصنيف الذي قدم في مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد فاروق جبريل (١٩٨٩)، والذي يري أن التفاعل داخل الأسرة عبارة عن سمة في شكل متصل، ويدرك الأبناء هذه السمة أثناء التفاعل مع الوالدين وتنقسم الي أربعة مقاييس فرعية تمثل أساليب مختلفة وهي كالتالي:

١-أسلوب التسامح/ التشدد.
٢-أسلوب الإتساق/ عدم الإتساق.
٣-أسلوب اعتدال/ التسلط.
٤-أسلوب حماية/ اهمال.

وقد وجدت الباحثة ان هذا التصنيف من أشمل التصنيفات الموجودة لأنه يقيس الأساليب التي يمكن أن يتبعها الوالدين، كذلك الأساليب الأقرب لها والتي سوف يميل إليها الوالدين في المواقف والظروف والمراحل المختلفة، ولذلك اعتمدت عليه الباحثة في البحث.

ثانياً: التواصل الأسري Family Communication

يتفق كل من (بكار،٢٠٠٩؛ شند والسيد، ٢٠١٧) أن عملية التربية هي عملية تهدف الي بناء شخصية الطفل من خلال التفاعل الفعال بين أفراد الأسرة، ويكون هذا التفاعل من خلال الحوار والتواصل اللذان يجعلان الطفل يشعر بأنه مسؤل، لديه الحق في التعبير عن آرائه، يتقبل ما يتفق معه، يتقبل النقد بموضوعية، ولذلك فعملية التواصل الأسري عملية محورية لفهم أعضاء الأسرة والتفاعل بينهم، فتتأثر علاقة الأطفال بآبائهم بكل من درجة ونوعية التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة، فتؤثر جودة التواصل لدي الآباء علي مهارات حل المشكلات لدي الأبناء، وقدرتهم علي مواجهة الحياة.

تعريف التواصل الأسري Family Communication

قبل أن يتم تعريف التواصل الأسري سيتم طرح تعريف كل من عملية التواصل، والأسرة.

أ-التواصل الفعال

يعرف التواصل بأنه "عملية ديناميكية تتميز بالتغيير المستمر، ويتم من خلالها تبادل مجموعة من الرموز والمفاهيم والأدوارد بين أطراف عملية التواصل والتي تتولد أثناء التفاعل، وهذه العملية تبدأ من اتصال الفرد بذاته الي الاتصال الجماهيري، ويتم الإتصال بشكل قصدي أو غير قصدي بغرض تكوين أنواع من العلاقات تختلف كل منها بإختلاف حجم وزمان ومحتوي الموقف الإتصالي". (العقيل، ٢٠٠٨،ص.١٠)

ويعرف أيضا بأنه"عملية تفاعل اجتماعي، ومشاركة إنسانية تهدف الي تقوية العلاقات بين أفراد الأسرة أو المجتمع أو الدول عن طريق تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر، التي تؤدي الي التفاهم والتحاب أو عكس هذه الأمور كلها"(الحليبي،٢٠٠٩،ص.١٢).

ب-الأسرة

تعرفالأسرة بأنها "هي وسط مشروع ومعترف به لتحقيق غرائز الإنسان، وهي المصنع الذي يزود المجتمع بالأفراد، والطاقات والعقول والمواهب التي يمكن اعتبارها رصيده وعدته وهي عن طريق الزواج توفر عاطفة الأبوة والأمومة والأخوة، فهي ولا شك الوسط المناسب لإقامة الكيان النفسي المتكيف لأفرادها". (العزة،٢٠٠٠ ،ص.١٨)

ومما سبق يمكننا أن نعرف التواصل الأسري فيعرفه مسعودان وورام (٢٠١٢) بأنه" ذلك التفاعل والتحادث والمناقشات، وافتصال بين طرفين في عائلة واحدة أو عدة أطراف(الوالدين والأبناء)، ويتخذ عدة أشكال تواصليه كالتفاعل والتحاور والإقناع والإتفاق والذي يساعد علي تحقيق هدف مشترك يخص الأسرة، ويعني بالتواصل ذلك التوحد بين أفراد الأسرة والتفاعل لكي يكون بينهم قاعدة مشتركة ولغة واحدة ومفاهيم موحدة". (ص.٧٥١)

وتتفق مع ذلك شند والسيد(٢٠١٧) أنه" هو الدراسة العلمية التي تصف ما يحدث بينأعضاء الأسرة الواحدة من علاقات تواصلية، سواء كانت إيجابية أو سلبية ، مباشرة أو غير مباشرة، للوقوف علي القوي المؤثرة فيها وتبني الأساليب المناسبة لدعمها، ومن ثم التأثير علي كل فرد من أفرادها في علاقته مع الآخر". (ص.٤٢٠)

وتعرفه الباحثة بأنه: هي عملية تحدث داخل إطار الأسرة، وتصف التفاعل القائم بين أفراد الأسرة بعضهم ببعض، وتؤثر في الفرد سواء كانت جيدة أو سيئة، وتتأثر بالمتغيرات المحيطة بالأسرة.

عناصر التواصل الأسري:

تحدث عمليه التواصل من خلال عدة عناصر وهي كالتالي:

١-المرسل: وهو العنصر الأول من عناصر عملية التواصل، وفي التواصل الأسري يكون الأسرة هي العنصر المرسل وقد يكون فرد أو مجموعة يؤد التأثير في أطراف آخري، سواء بالتواصل اللفظي(الحوار)، أو التواصل الغير لفظي(لغة الجسد).

٢-المستقبل: هو العنصر المُتلقي ولا يقل أهمية عن العنصر الأول(المرسل)، وممكن أن يكون فرد أو جماعة.

٣-الرسالة : هي الموضوع او الهدف الذي ينقله المرسل الي المستقبل، قد يكون أفكار أو مشاعر أو إتجاهات، ويجب ان تكون الرسالة مناسبة للمرحلة العمرية للمستقبل، ذات معني، مصحوبة بالتعبير غير اللفظي المناسب لها.

٤-وسيلة الإتصال: هي القناة أو المنهج أو الطريقة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل الي المستقبل، وتكون بإحدي الحواس الخمسة.

٥-بيئة الإتصال: وتشمل الزمان والمكان أثناء حدوث الرسالة، وكل ما بالبيئة المحيطة من مثيرات تؤثر علي معني الرسالة(الحليبي، ٢٠٠٩؛ قنديل، ٢٠٠٤).

نجد أن التواصل الأسري الفعال ليس مجرد عملية نقل فقط ولكنه عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات عن طريق إرسال وتوجيه المعني وإستقباله بكفاءة من الطرف الآخر، وإصدار استجابة مناسبة

للبيئة المحيطة، ولذلك فعملية التواصل لا تتم بشكل عشوائي ولكنها تحقق أهداف مثل بناء الثقة والاحترام بين طرفي عملية التواصل، احترام رآي الخر واستقباله بشكل جيد، إتاحة مساحة لتكوين الآراء المستقلة والناضجة نحو الأمور المختلفة.

أنماط التواصل الأسري: Family Communication Patterns

ظهر مصطلح أنماط التواصل الأسري من خلال دراسة قام بها (Mcleod&Chaffee,1972) للواقع الإجتماعي، حيث بُنيت علي افتراض أن الأطفال يتواصلون إجتماعياً داخل الأسرة المتفاعله، وتؤثر علي إدراك الطفل للعالم الخارجي، ومن أهم أعمدة هذه النظرية أن التفاعلات الأسرية اليومية التي تعمل مثل النماذج أو المخططات تحمل رسائل للطفل يخزنها في عقله الباطن أو ما يطلق عليها التمثيلات المعرفية (Cognitive Representations) والتي يستمد منها الطفل طريقة تفاعله مع العالم، وتتطور هذه التمثيلات المعرفة من مرحلة الطفولة حتي مرحلة البلوغ. (العصيمي، ٢٠١٧)

لقد وضع (Fitzpatrick& Koerenr,1994) الأساس النظري لأنماط التواصل الأسري، وأكدا أن هناك بعدان وهما(البعد التجانسي Conformity Orientation)، (البعد الحواري Conversation Orientation)وتقاس هذه الأنماط وفقاً للدرجة التي تشترك أفراد الأسرة في أنواع معينة من السلوك. (شند والسيد،٢٠١٧؛ العصيمي،٢٠١٧)

وسوف نتاول كل نمط وهما:

١-البعد التجانسي Conformity Orientation: في هذا البعد تتجنب الاسرة الدخول في اي صراع أو جدال، وتقوم علي التجانس في السلوكيات والقيم والإتجاهات، والتناغم بين أفراد الأسرة.

٢-البعد الحواري Conversation Orientation: تشجع هذه الأسرالتفكير المستقل والإختلاف في الرأي، وحرية المناقشة في كافة الموضوعات والأمور، والمشاركة الفعالة بين أفرادها.

لقد حدد Fitzpatrickأربعة أنماط للأسر وفقاً لبعدي التواصل (البعد التجانسي، البعد الحواري) وهما كالتالي:

١-نمط التواصل التوافقي Consensual: تكون هذه الاسرة ذات توجهحواري وتجانسي عالي، فالتواصل ذاخلها به نوع من الضغط والصراع، فيمكن التعبير عن الرأي ولكن مع الإحتفاظ بالتناغم داخل الأسرة، وهذا التوتر ينتج إزدواجية بين الحفاظ علي الوضع الحالي والتفتح علي الأفكار الجديدة وإستقبالها، وتحتل الإحتياجات الأسرية محل الإحتياجات الشخصية مما يضغط علي الطفل في بعض المواقف.

٢-نمط التواصل التعددي Pluralistic : تتميز هذه الأسرة ذات التوجه الحواري العالي ولكنها في نفس الوقت ذات التوجه التجانسي المنخفض، تشجع هذه الأسرة الطفل علي التعبير عن رأيه والتفكير بحرية دون الخوف من العقاب، فتكون الأسرة بيئة مشجعة للطفل علي تطوير تفكيره الناقد والإبداعي، ومهارات حل التواصل الفعال.

٣-نمط التواصل الوقائي Protective: هي أُسرة ذات توجه حواري منخفض وتوجه تجانسي مرتفع، فلا تشجع هذه الأسرة الكلام أو التعبير أو التفكير المستقل، فغير مسموح للطفل بالسلوك المستقل، وتشدد الأسرة علي التمسك بقوانينها ومعايرها، وتري أن التواصل يجب أن يقوم علي الطاعة، فرغبة الطفل في الاستقلال أمر غير مقبول لها، ويكون الهدف الأساسي هو الإنسجام الداخلي للأسرة.

٤-نمط التواصل الحيادي Laissez-faire families: هذه الأُسرة ذات توجه حواري وتجانسي منخفض،فالتواصل بين أفراد الأسرة ضعيف،لا يوجد تشجيع علي الحوار والتفكير كما أنه لا وجود للتناغم

والإنسجام الداخلي، ويكون التركيز علي الإنجازات الشخصية، والإعتماد علي المصادر الخارجية بدلاً من مساعدة أفراد الأسرة لبعضهم البعض (شند والسيد،٢٠١٧؛ العصيمي،٢٠١٧).
وفيما يلي شكل يوضح أنماط التواصل الأسري.

شكل(١)
أنماط التواصل الأسري

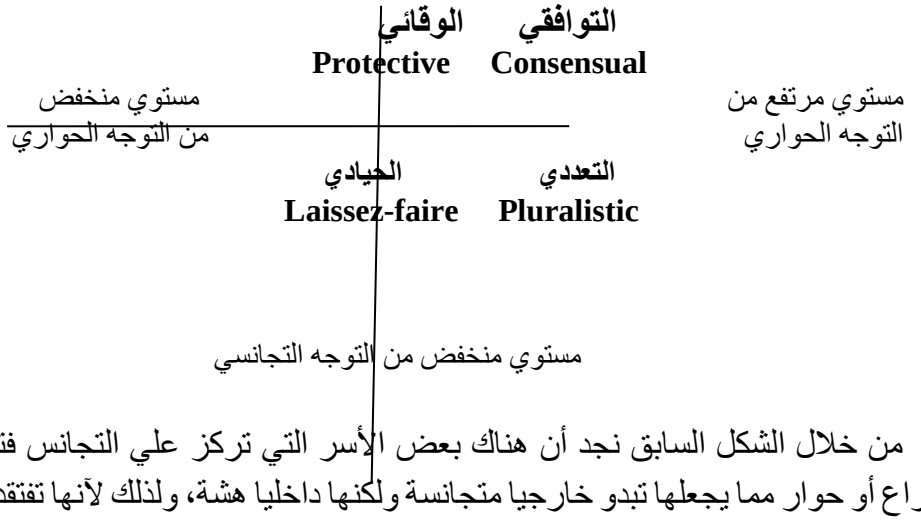

من خلال الشكل السابق نجد أن هناك بعض الأسر التي تركز علي التجانس فتتجنب الدخول في اي صراع أو حوار مما يجعلها تبدو خارجيا متجانسة ولكنها داخليا هشة، ولذلك لأنها تفتقد الحوار والتشجيع والتفتح علي الخبرات الجديدة والتواصل، فإذا كان التجانس مرتفع سيشكل ذلك ضغط علي الأبناء مما يساعد علي ظهور المشكلات السلوكية لدي الأبناء، وإذا كان التجانس منخفض سنجد أن أفراد الأسرة ليس بينهم تناغم بل التركيز دائما علي المصلحة والاحتياجات الفردية، وتظهر المشكلات السلوكية لبعد أفراد هذه الأسرة عن القيم والمبادئ.

أما بالنسبة للبعد الحواري نجد أن الأسر ذات البعد الحواري الضعيف تدفع أبنائها الي البحث عن مصادر أخري للمعرفة والحوار لأن ذلك غير متوفر داخل الأسرة، بينما الأسر ذات التوجه الحواري المرتفع يكون بها تواصل فعال يساعد الأبناء علي التعبير عن الرأي وتقبل النقد.

ويتضح مما سبق علاقة التواصل الأسري بأساليب المعاملة الوالدية، فنجد أن الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية تساهم في تكوين أنماط تواصليه فعاله داخل الأسرة قائمة علي الحوار والتشجيع والتفتح للخبرات الجديدة وتحديد أهداف الأسرة بشكل واضح، بينما الأساليب السلبية للمعاملة الوالدية تشكل أنماط سلبية من التواصل الأسري قائم علي القمع والتشدد والطاعه العمياء والمصلحة الفردية وعدم الشعور بالإنتماء للأسرة.

إجراءات البحث

المنهج:

يعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي المقارن لأن طبيعته تناسب الأهداف والتساؤلات المطروحة والعينة التي يقوم عليها البحث وأيضا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة علي تلك الأسئلة.

العينة:

تكونت عينة البحث من تلاميذ في مرحلة المراهقة المبكرة حيث تتراوح أعمارهم بين (١١-١٣)عاماً،بمتوسط عمري ١٢ سنه وانحراف معياري (٠,٧٦) حيث بلغ عدد الذكور (٣٠) وعدد الإناث (٣٠) .

مبررات إختيار العينة:

هدف البحث الحالي الي دراسة مدي تأثير أساليب المعاملة الوالدية المختلفة علي التواصل الأسري ومدي تأثر الابناء بذلك، ولهذا تم إختيار هذه العينة، أي هدف الي دراسة مدي تأثر المراهقين بالأساليب الوالديه المتبعه من قبل الآباء وتأثير ذلك علي التواصل الأسري داخل الأسرة.

تم إختيار الذكور والإناث لمعرفة مدي الإختلاف بينهما في مستوي التواصل الأسري والأسلوب الوالدي المتبع, وهل للنوع أثر في ذلك؟.

أدوات البحث:

يعتمد البحث الحالي علي أداتين رئيسيتين وذلك كما يلي:

أ-مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

أعد فاروق جبريل عام(١٩٨٩) مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء علي البيئة المصريه.

وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٧٧) مفردة موزعة علي أربعة مقاييس فرعية، كل منها يمثل نمطاً من أنماط التفاعل داخل الأسرة وهي عبارة عن سمة في شكل متصل، تشير الي خاصية لدي الوالدين في أساليب التفاعل مع الأبناء كما يدركها الأبناء وهي: أسلوب(التسامح/التشدد)،أسلوب(اتساق/عدمالإتساق)،أسلوب(اعتدال/تسلط)،أسلوب(حماية/اهمال) ويتم إختيار الإستجابة المناسبة لكل مفردة وفق مقياس متدرج من خمس إستجابات وهي: (دائماً، كثيراً، أحياناً، قليلاً، نادراً)،

وتم توزيع مفردات المقياس علي النحو التالي:

أسلوب (التسامح/التشدد) ويتمثل ذلك في (١٧)عبارة.

أسلوب(اتساق/عدم الإتساق) ويتمثل ذلك في(١٦) عبارة.

أسلوب(اعتدال/تسلط) يتوزع علي (٢٤) عبارة.

أسلوب (حماية/اهمال) ويتمثل ذلك في (٢٠) عبارة.

ويمكن تعريف المقاييس الفرعية فيما يلي:

١-أسلوب التسامح/ التشدد: يشمل هذا الأسلوب طرفين أحدهما التسامح والذي يميل فيه الوالدين الي تحمل السلوكيات الصادرة من الأبناء وتصحيحها بشكل ليس به ضغط علي الأبناء، بينما الطرف الآخر وهو التشدد والذي به قمع لسلوكيات الإبناء وعدم تقبل الخطاء والاصرار المستمر علي التصرف علي نحو أكثر نضجاً.

٢-أسلوب الإتساق/ عدم الإتساق: أحد طرفي هذا الأسلوب هو الإتساق والذي يستخدم فيه الوالدين أساليب يكون متفق عليها فيما بينهما، وتكون هذه الأساليب ثابته وواضحة للأبناء، مما يدل علي درجة عالية من الاستقرار في المعاملة بين الوالدين والأبناء، بينما أسلوب عدم الإتساق يدل علي عدم الاتفاق في الأساليب المستخدمة وعدم استقرار في المعاملة بين الآباء والأبناء، لدرجة أن الأبناء لا يمكنهم توقع نتائج تصرفاتهم لعدم وجود طريقة أو أسلوب واضح للتفاعل مع الوالدين.

٣-أسلوب الاعتدال/ التسلط: يظهر طرف الاعتدال الي استخدام أساليب تربوية ونفسية سوية، يعترف الوالدين بحق الأبناء في التعبير عن آرائهم ورغباتهم، بينما يميل التسلط الي رفض التعبير عن الآراء، والوقوف أمام رغباتهم، واستخدام أساليب غير سوية.
٤-أسلوب الحماية/ الإهمال: يظهر أسلوب الحماية في تشجيع الأبناء علي القيام بالأمور الخاصة بهم، وتوجيهم عند الإحتياج لذلك، بينما يظهر الإهمال في عدم السماح للأبناء بالقيام بأي شئ والقيام نيابة عنهم بكل المسؤليات والواجبات، مما ينتج عدم تشجعهم أو توجيههم الي ما يجب أن يفعلوه أو يقوموا به. (أبو ليلة، ٢٠٠٢)

طريقة تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

يطبق المقياس في جلسة واحدة بشكل جماعي, وتم التطبيق علي العينات المختلفة الممثلة لعينة البحث بعد إعطاء التعليمات وتحديد الزمن الموضح لهم.

طريقة تصحيح مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

يتم تصحيح المقياس وفقاً للإستجابات المتدرجة ويعطي الدرجات بالتدرج التالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبذلك تكون(٧٧) درجة النهاية الصغري, و النهاية العظمي للمقياس(٣٨٥)درجة، وتعبر الدرجة المرتفعة علي المقاييس الفرعية علي اتجاه أساليب المعاملة الوالدية للأبناء تجاه التشدد أو عدم الإتساق أو التسلط أو الإهمال، بينما تدل الدرجة المنخفضة علي نفس المقاييس الفرعية الي اتجاه أساليب معاملة الوالدين للأبناء الي التسامح أو الإتساق أو الإعتدال أو الحماية.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

تم حساب الصدق للمقياس عنطريقصدق المحكمين وبلغ نسبته (٥٥,٥%) وأيضا تم حساب الإتساق الداخلي ووجد أن معاملات الإرتباط بين عبارات كل بعد من أساليب المعاملة الوالدية ودرجة البعد نفسه صادقة عند مستوي الدلالة (٠,٠١), وحساب الثبات بإعادة التطبيق لحساب معامل ثبات المقياس وأشارت النتائج الي أن المقاييس الفرعية ذات ثبات دال إحصائياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية علي عينة البحث الحالي:

تم حساب الإتساق الداخلي بحساب معامل بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية الذي ينتمي إليها الفقرة ووجد أن معامل الاتباط للبعد الأول(٠,٩١)، البعد الثاني (٠,٤٨) بينما البعد الثالث (٠,٥١) وبلغ البعد الرابع (٠,٩٢) مما يدل علي أن المقاييس الفرعية ذات ارتباط عند مستوي دلالة(٠,٠١)، أما الثبات فيتم حسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ معدل الثبات(٠,٨٥) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بثبات دال إحصائيا.

ب-مقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين

أعدت سميره شند وأشرف عبد الحليم وآمنه السيد (٢٠١٧) مقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين لسلوكيات التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تحدث داخل الأسرة سواء فيما بين الأبناء والوالدين أو بين الوالدين وبعضهم البعض أو بين الأبناء وبعضهم البعض.

وصف مقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٥)مفردة موزعة علي ثلاثة أبعاد فرعية، وهم كالتالي:
أ-إدراك المراهق التواصل بين الأم والأب: وهي الصورة المدركة من قبل المراهق للتواصل بين الوالدين، حيث السلوكيات التواصلية الإيجابية أو السلبية سواء كانت لفظية أو غير لفظية، ويتكون من (٢٢) عبارة.
ب-إدراك المراهق للتواصل مع الوالدين: ويقيس هذا البعد الصورة المدركة من قبل المراهق للتواصل بينه وبين والديه سواء كانت لفظية أو غير لفظية وتتخذ سلوكيات إيجابية أو سلبية، ويتكون من (٢٠)عبارة.
ج- إدراك المراهق للتواصل مع الأخوة: ويتخذ هذا البعد الصورة المدركة لدي المراهق للتواصل بينه وبين إخوته بالتواصل الايجابي والسلبي، وبأشكاله المختلفة لفظية أو غير لفظية، ويتكون هذا البعد من (١٣) عبارة.

طريقة تطبيق مقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين

يطبق المقياس في جلسة واحدة بشكل جماعي, وتم التطبيق علي العينة الممثلة لعينة البحث بعد إعطاء التعليمات وتحديد الزمن الموضح لهم.

طريقة تصحيح مقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين

يتم الإجابة علي المقياس بإختيار الإستجابة المناسبة لكل مفردة وفق مقياس متدرج من ثلاث إستجابات وهي(غالباً، أحياناً، نادراً)، ويصحح المقياس وفقاً للإستجابات المتدرجة ويعطي الدرجات بالتدرج التالي (٣، ٢، ١) وبذلك تكون(٥٥) درجة النهاية الصغري, و النهاية العظمي للمقياس(١٦٥) درجة، وللتقليل من اتخاذ نمط ثابت للإستجابات هناك (١٥) عبارة معكوسة يتم تصحيحها بشكل عكسي كالتالي (١، ٢، ٣،), وتعبر الدرجة المرتفعة علي زيادة التواصل الأسري داخل الأسرة، بينما تدل الدرجة المنخفضة علي درجة منخفضة من التواصل الأسري داخل الأسرة كما يدركه المراهق.

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الأسري كما يدركه عينه من المراهقين

تم حساب الصدق للمقياس عن طريق الصدق المنطقي وصدق المحك وصدق التكوين الفرضي, وحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا لحساب معامل ثبات المقياس وأشارت النتائج الي أن المقياس يتمتع بثبات دال إحصائياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الأسري علي عينة البحث الحالي

تم حساب الإتساق الداخلي بحساب معامل بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الثلاث والدرجة الكلية الذي ينتمي اليها الفقرة ووجد أن معامل الاتباط للأبعاد الثلاثة كالتالي: البعد الأول(٠,٨٨)، البعد الثاني (٠,٧) بينما البعد الثالث(٠,٦٦)، مما يدل علي ما يتمتع به المقياس من اتساق داخلي بين أبعاده،أما الثبات فتم حسابه عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ معدل الثبات(٠,٨) مما يدل علي أن المقياس يتمتع بثبات دال إحصائيا.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الإحصاء الوصفي

يشمل حساب كل من المتوسط والوسيط والإنحراف المعياري ومعامل الإلتواء لكل من التفكير الجانبي, والقدرة علي حل المشكلات علي عينة البحث.

جدول(١)

الإحصاء الوصفي لعينة البحث الكلية(ن=٦٠)

المتغيرات	المتوسط (س)	الوسيط (ط)	الإنحراف المعياري (ع)	معامل الإلتواء(و)
أساليب المعاملة الوالدية	٢٣٣,٨٢	٢٥٧,٥٠	٨٣,٧٦	-٠,٥٨١
التواصل الأسري	٩٨,٤٢	٩٩,٥٠	١٩,٥٢	-٠,١٥١

من الجدول السابق نلاحظ ما أشارت جميع قيم معامل الإلتواء الي إعتدالية التوزيع وعليه سوف يتم معالجة النتائج بإستخدام الإحصاء البارامتري، تتصف قيم معامل الإلتواء بأنها سالبة علي الدرجات الكلية للعينة مما يدل علي ميل درجات العينة الي الإرتفاع.

للإجابة علي السؤال الأول:

ما أكثر الأساليب الوالدية شيوعاً لدي الذكور وهكذا لدي الإناث؟

جدول(٢)

نسبة شيوع أساليب المعاملة الوالدية لدي الذكور

أبعادأساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيبأبعاد أساليب المعاملة الوالدية
تسامح/ تشدد	١٧	٣٩,٤٠	١٥,٥٨	٣٤,٦٣	٤
اتساق/عدم اتساق	١٦	٥١,١٠	٢٤,٣٨	٥٢,٩	٣
اعتدال/ تسلط	٢٤	٧٠,٤٣	٣٢,٢٥	٧٢,٩٣	١
حماية/ اهمال	٢٠	٥٤,١٧	٢٤,٧١	٥٤,٢٠	٢

جدول(٣)

نسبة شيوع أساليب المعاملة الوالدية لدي الإناث

أبعادأساليب المعاملة الوالدية	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	ترتيبأبعاد أساليب المعاملة الوالدية

تسامح/ تشدد	١٧	٤٩,٦٠	١١,٩٦	٤٩,٢	٤
اتساق/عدم اتساق	١٦	٥٤,٤٧	١٦,٨٠	٥١,٩٣	٣
اعتدال/ تسلط	٢٤	٨٠,٦٠	٢٤,١٧	٧٧,٢٧	١
حماية/ اهمال	٢٠	٦٧,٨٧	٢٣,٤٣	٦٧,٨٧	٢

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً إدراكاً من الذكور أسلوب (اعتدال/ تسلط) في الترتيب الأول وكانت قيمة المتوسط(٧٠,٤٣) والوزن النسبي(٧٢,٩٣%)، يليه في الترتيب الثاني أسلوب (حماية/ اهمال) بمتوسط (٥٤,١٧) والوزن النسبي (٥٤,٢٠%)، ثم أسلوب (اتساق/عدم اتساق) في الترتيب الثالث وكانت قيمة المتوسط(٥١,١٠) والوزن النسبي(٥٢,٩%)، ويأتي في الترتيب الرابع أسلوب(تسامح/ تشدد) بمتوسط(٣٩,٤٠) ووزن نسبي (٣٤,٦٣%).

ونجد أن عينة الإناث جاء بها الترتيب علي النحو التالي أسلوب (اعتدال/ تسلط) في الترتيب الأول بقيمة المتوسط(٨٠,٦٠) والوزن النسبي(٧٧,٢٧ %)، وفي الترتيب الثاني أسلوب (حماية/ اهمال) بمتوسط (٦٧,٨٧) والوزن النسبي (٦٧,٨٩%)، يليه في الترتيب الثالث أسلوب (اتساق/عدم اتساق) وكانت قيمة المتوسط(٥٤,٤٧) والوزن النسبي(٥١,٩%)، ثم في الترتيب الرابع أسلوب(تسامح/ تشدد) بمتوسط(٤٩,٦٠) والوزن نسبي (٤٩,٢ %).

مناقشة نتيجة السؤال الأول

من خلال النتائج السابقة أن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر انتشارا لا تختلف بين عينة الذكور وعينة الإناث، فجاء في العينتين أن أسلوب (الإعتدال/ التسلط) يأتي في المركز الأول وهذا ما تؤكد عليه دراسة أبو ليله(٢٠٠٢) مما يدل علي أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية التي يدركها عينه البحث هي الأسلوب الذي يمثل أحد طرفيه الاعتدال في استخدام الأساليب التربوية، يميل الأهل الي الاعتراف بحق الأبناء في التعبير عن آرائهم ورغباتهم، بينما الطرف الآخر يميل التسلط الي رفض التعبير عن الآراء عدم السماح لهم بتحقيق رغباتهم، واستخدام أساليب غير سوية، بينما إشتركا العينتين في الترتيب الثاني وهو للأسلوب(حماية/ إهمال) والذي يشكل أحد طرفيه تشجيع الأبناء بينما الاخر عدم السماح لهم بالقيام بأدوارهم، ووجد أن عينة البحث أدركت في الترتيب الثالث أسلوب(اتساق/عدم اتساق) وهو اما اتفاق الوالدين علي الأساليب التربوية أو عدم الإتفاق بينهما، ويأتي في النهاية إدراكهم لأسلوب(تسامح/ تشدد) ويشمل هذا الأسلوب إما تسامح الأهل مع تصرفات وسلوكيات أبنائهم أو التشدد ورفض اي سلوكيات صادرة من الأبناء.

وقد وجدت الباحثة من خلال درجات العينة علي مقياس أساليب المعاملة الوالدية أن أغلب درجات العينة تميل الي الإرتفاع، مما يدل علي أن الأساليب الوالدية السائدة علي الأساليب السلبية (التسلط، الإهمال، عدم الإتساق، التشدد)، واتفق علي ذلك كل من الذكور والإناث.

للإجابة علي السؤال الثانى

هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري؟

لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري تم حساب الإتساق الداخلي من خلالمعامل الإرتباط بيرسون للمقياسين.

أ-مقياس أساليب المعاملة الوالدية

جدول(٤)

حساب الإتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لكل مفردة وعامل ارتباطها بالبعد الخاص بها من أبعاد المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم المفردة	معامل ارتباطها	رقم المفردة	معامل ارتباطها	رقم المفردة	معامل ارتباطها	رقم المفردة	معامل ارتباطها
١	**٠,٦٩٦	٢	.**٠٤٥٩	٣	**٠,٨٨٨	٤	**٠,٩١٠
٥	**٠,٨١٥	٦	**٠,٨٥١	٧	**٠,٩٤١	٨	**٠,٩٥٣
٩	**٠,٦٩٥	١٠	**٠,٨٣٢	١١	**٠,٨٨٦	١٢	**٠,٩١٤
١٣	**٠,٨٧٧	١٤	**٠,٩٠٣	١٥	**٠,٩٦٧	١٦	**٠,٩٣٦
١٧	**٠,٨٩٩	١٨	**٠,٩٢٠	١٩	**٠,٨٩٩	٢٠	**٠,٩٥١
٢١	**٠,٩١٩	٢٢	**٠,٩١٢	٢٣	**٠,٨٤٧	٢٤	**٠,٩٢٣
٢٥	**٠,٧٧٥	٢٦	**٠,٨٦٣	٢٧	**٠,٩٥٨	٢٨	**٠,٨٨٤
٢٩	**٠,٩١٣	٣٠	**٠,٩٣٣	٣١	**٠,٩٦٤	٣٢	**٠,٩١١
٣٣	**٠,٨٦٧	٣٤	**٠,٩٣٥	٣٥	**٠,٨٤٩	٣٦	**٠,٩٢٢
٣٧	**٠,٩١٣	٣٨	**٠,٩٦٠	٣٩	**٠,٨٣٣	٤٠	**٠,٨١١
٤١	**٠,٥٣٧	٤٢	**٠,٩٤٥	٤٣	**٠,٩٦٠	٤٤	**٠,٩٤٠
٤٥	**٠,٧٨٤	٤٦	**٠,٨٨٤	٤٧	**٠,٨٥٢	٤٨	**٠,٨٩٨
٤٩	**٠,٨٦٧	٥٠	**٠,٩٢٧	٥١	**٠,٩٤٩	٥٢	**٠,٩٦٦
٥٣	*٠,٣١٧	٥٤	**٠,٩٥٢	٥٥	**٠,٩١٨	٥٦	**٠,٥٨٨
٥٧	**٠,٣٤٨	٥٨	**٠,٩٥٠	٥٩	**٠,٩٣٦	٦٠	**٠,٨٨٦
٦١	**٠,٨٦٠	٦٢	**٠,٩٤٦	٦٣	**٠,٣٧٩	٦٤	**٠,٧٩٤
٦٥	**٠,٨٤٠			٦٦	**٠,٩٦٠	٦٩	**٠,٩٣٤
				٦٧	**٠,٩٠٤	٧٢	**٠,٨١٣
				٦٨	**٠,٩٦٧	٧٥	**٠,٩٦٣
				٧٠	**٠,٩٤٩	٧٧	**٠,٩٤٢
				٧١	**٠,٨١٧		
				٧٣	**٠,٩٣٩		
				٧٤	**٠,٩٢١		
				٧٦	**٠,٩٢٢		

** معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول أن جميع مفردات المقياس دالة، فإنه لن يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

جدول (٥)

حساب الإتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
معامل الإرتباط	٠٩١٠. **	٠٤٨١. **	٠٥٠٥. **	**٠,٩٢١

**معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويظهر من الجدول أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدلالة إحصائية.

أ- مقياس التواصل الأسري

جدول(٦) حساب الإتساق الداخلي لمقياس التواصل الأسري من إدارك المراهقين كل مفردة وعامل ارتباطها بالبعد الخاص بها من أبعاد المقياس

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
رقم المفردة	معامل ارتباطها	رقم المفردة	معامل ارتباطها	رقم المفردة	معامل ارتباطها
١	**٠,٧٥٨	٢	**٠,٥٥٣	٣	**٠,٥٩١
٤	**٠,٧٤٨	٥	**٠,٥٨٩	٦	**٠,٦٧٥
٧	**٠,٦٩٩	٨	**٠,٦٠٩	٩	**٠,٤٣٣
١٠	**٠,٦٩٩	١١	**٠,٦٨٧	١٢	**٠,٤٥٨
١٣	**٠,٨٢٩	١٤	**٠,٤٧٣	١٥	**٠,٥١٠
١٦	**٠,٨٢٤	١٧	**٠,٦٣٥	١٨	**٠,٥١٦
١٩	**٠,٧٨٥	٢٣	**٠,٧٠٤	٢٤	**٠,٧٧٣
٢٢	**٠,٧٩٧	٢٦	**٠,٥٥٤	٢٧	**٠,٦٨٥
٢٥	**٠,٨٦٦	٢٩	**٠,٥١٧	٣٠	**٠,٨٦٢
٣١	**٠,٧٢٧	٣٢	**٠,٥٩٢	٣٦	**٠,٥٠٢
٣٤	**٠,٨٢٨	٣٥	**٠,٤٥٠	٥٨	**٠,٧٤٦
٣٩	**٠,٧٣٩	٣٨	**٠,٦٧٨	٦١	**٠,٤٤٢
٤١	**٠,٧٠٢	٤٤	**٠,٤٥٥	٦٥	**٠,٣٣٨
٤٣	**٠,٦٦٧	٥٠	**٠,٤٩١		
٤٥	**٠,٤٤٠	٥١	**٠,٦٣٢		
٤٧	**٠,٦٦٧	٥٢	**٠,٧٤٢		
٤٩	**٠,٨٦٦	٥٤	**٠,٧٣٣		
٥٣	**٠,٥٧٥	٥٧	**٠,٦٤٩		
٥٥	**٠,٥٠٦	٦٠	**٠,٦٥٧		
٥٦	**٠,٦٩٢	٦٤	**٠,٦٩٠		
٥٩	**٠,٥٥٤				
٦٣	**٠,٥٩٩				

** معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول أن جميع مفردات المقياس دالة، فإنه لن يتم حذف أي مفردة من مفردات المقياس.

جدول (٧)

حساب الإتساق الداخلي لمقياس التواصل الأسري من إدارك المراهقين الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
معامل الإرتباط	**٠,٨٨٥	**٠,٧٠٧	**٠,٦٦١

** معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويظهر من الجدول أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بدلالة إحصائية.

جدول (٨)
حساب الإتساق الداخلي للأبعاد الفرعية لمقياسي أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري من إدارك المراهقين

	البعد الأول (إدراك المراهق التواصل بين الأم والأب)	البعد الثاني (إداراكالمراهقالتواصل مع الوالدين)	البعد الثالث (إدراك المراهق التواصل مع الأخوة)
البعدالأول (تسامح/تشدد)	-٠,٧٣٩**	-٠,٤٠٠**	-٠,٤٠٤**
البعدالثاني (اتساق/عدم اتساق)	-٠,٧٥٧**	-٠,٥٥٨**	-٠,٤١١**
البعدالثالث (اعتدال/تسلط)	-٠,٧٦٨**	-٠,٥٢٥**	-٠,٤٢٠**
البعدالرابع (حماية/ اهمال)	-٠,٧١٣**	-٠,٤٠١**	-٠,٤٠٥**

** معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

جدول (٩)
حساب الإتساق الداخلي لمقياسي أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري من إدارك المراهقين.

المتغيرات	المتوسط (س)	الإنحراف المعياري (ع)	معامل الإرتباط
أساليب المعاملة الوالدية	٢٣٣,٨٢	٨٣,٧٦	-٠,٨٠٧**
التواصل الأسري	٩٨,٤٢	١٩,٥٢	-٠,٨٠٧**

** معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠١ *معامل الإرتباط دال عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجداول السابقة أن أنه توجد علاقة قوية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، ولكن هذه العلاقة عكسية أنه كلما زادت أساليب المعاملة الوالدية السلبية قل التواصل الأسري داخل الأسرة.

مناقشة نتيجة السؤال الثاني

أظهرت نتائج السؤال الثاني أنهتوجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري علي عينة من المراهقين. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات (Riesch,1993;Kaiser&hancock2003) أن هناك علاقة تبادلية بين أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، فالأساليب السلبية تؤدي علي عملية تواصل غير فعال بين أفراد الأسرة، فالأسر التي تعتمد علي الأساليب التي تقوم علي التسلط والتشدد والإهمال وعدم إبداء الرأي فإن ذلك يجعل التواصل غير بناء، عدم وجود مناخ صحي للأبناء للنمو السوي مما يظهر الكثير من المشكلات السلوكية والتكيفية، وتؤكد دراسةLepine(2000) علي أن أساليب المعاملة السيئة خاصة أسلوب الحماية الزائدة والتسلط أحد أسباب الرهاب الإجتماعي لدي المراهقين، بينما وُجد أن الأساليب الإيجابية للمعاملة الوالدية تؤدي الي تواصل فعال بين الآباء والأبناء، تسمح للأبناء بالتعلم من أخطائهم مما يسمح لهم بتقبل ذاتهم والثقة بأنفسهم، وتؤكد علي ذلك دراسة رفه (٢٠١٣) أن الأساليب

الوالدية لها علاقة قوية بمهارات توكيد الذات، ووجدت الباحثة أن الأسر التي تعتمد من بداية عملية التربية علي أساليب إيجابية تقوم علي الاستقلال والتشجيع والحب والدفء والتسامح والحماية تسمح للطفل بالنمو السوي الصحي والذي ينمي التواصل بين الوالدين والأبناء فيكون تواصل فعال قائم علي الاحترام والود، بينما، ويظهر كل ذلك بوضوح في مرحلة المراهقة.

للإجابة علي السؤال الثالث

هل يختلف أساليب المعاملة الوالدية والتواصل الأسري لدي المراهقين عينة البحث بإختلاف النوع (ذكور – إناث)؟

وقد تم إستخدام إختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات لعينة الذكور(ن=٣٠), والإناث(ن=٣٠), كما تم حساب حجم التأثير بإعتباره الوجه المكمل لمستوي الدلالة وذلك لعدم تاثره بحجم العينة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول(١٠)

حساب (ت) للفروق بين المتوسطات لمجموعتي الذكور والإناث من المراهقين.

االمتغيرات	النوع	المتوسط (س)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة تT	درجات الحرية Df	مستوي الدلالة Sig
أساليب المعاملة الوالدية	الذكور	٢٥٢,٥٣	٦٨,١٤	-١,٧٦	٥٢,٧٨	٠,٠٨٤
	الإناث	٢١٥,١٠	٩٤,٣٦			
تواصل أسري	الذكور	٩٥,٣٠	١٧,٦٢	١,٢٤	٥٨	٠,٢٢
	الإناث	١٠١,٥٣	٢١,٠٩			

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لإختبار أساليب المعالمة الوالدية (-١,٧٦) بمستوي دلاله (٠,٠٨٤)أكبر من (٠,٥) لذا يمكن القول بأنه لا توجد فروق إحصائية بين الذكور والإناث في المعاملة الوالدية، كذلك بالنسبة الي التواصل الأسري فإن قيمة (ت) (١,٢٤) بمستوي دلاله(٠,٢٢) أي أكبر من (٠,٥) فإنه أيضا لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مقياس التواصل الأسري.

مناقشة نتيجة السؤال الثالث

أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين (الذكور- الإناث) فيمقياس أساليب المعاملة الوالدية, كذلك في مقياس التواصل الأسري, وقد جاءت النتائج بعدم وجود أي تأثير للنوع وقد يرجع ذلك الي إذا كانت أساليب المعاملة الوالدية إيجابية فإن ذلك سيجعل التواصل الأسري فعال ومميز سواء كان ذلك مع الأبناء الذكور أو الإناث، وكذلك إذا كان الأسلوب الوالدي سلبي فإنه سيؤثر علي التواصل بين أفراد الأسرة سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، ولذلك فطبيعة المراهق لا تعد عاملاً مؤثراً ولكن الأكثر تأثيراً هو طبيعة المعاملة الوالدية والتواصل الأسري، ويؤكد ذلك نتيجة السؤال الأول فإدراك الذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية جاءت بنفس الترتيب ولذلك فلا يوجد اختلاف في إدراك الأسلوب الوالدي من المراهقين، ووجدت الباحثة أن أساليب المعاملة الوالدية السائدة لا تختلف كون المراهق ذكراً أو أنثي، فالأمهات التي تميل للأساليب التربوية السلبية تطبق ذلك علي الأبناء جميعا، وكذلك فإن التواصل الأسري

الذي يتأثر بشكل كبير بالأسلوب التربوي المتبع فإن كان الأسلوب الوالدي إيجابياً سينعكس ذلك علي التواصل الأسري وإن كان سلبياً سنري ذلك علي التواصل الأسري سواء كان الأبناء ذكوراً أو إناثاً.

التوصيات في ضوء النتائج

١- تدريب الوالدين علي مهارات التواصل الأسري الفعال.
٢- عمل برامج توعية للوالدين بتأثير الأساليب الوالدية الإيجابية والسلبية.
٣- تدريب الأهل علي برامج التربية الحديثة التي تساعد علي نمو الأبناء نمو سوي.

البحوث المقترحة

١- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية للأبناء.
٢- برنامج قائم علي تنمية مهارات التواصل الأسري لخفض المشكلات السلوكية.
٣- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتقدير الذات.
٤- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالإكتئاب.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

أبو جادو،صالح محمد علي. (٢٠٠٧). المدخل الي علم النفس. دار المسيرة للطباعة والنشر.

أبو غالي، عطاف. (١٩٩٩).العلاقة بين الاتجاهات التعصبية وأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدي طلبة الجامعة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزهر بغزة.

أبو ليلة، بشري عبد الهادي. (٢٠٠٢). أساليب المعامالة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطرابات المسلك لدي طلابالمرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشور]. الجامعة الإسلامية.

أحمد،سهير كامل، ومحمد، شحاته سليمان. (٢٠٠١).تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق. دار المعرفة الجامعية.

اسماعيل، محمد عماد الدين. (٢٠٠٩). الطفل من الحمل الي الرشد. دار الفكر للطباعه والنشر.
بكار، عبد الكريم. (٢٠٠٩).التواصل الأسري(كيف نحمي أسرنا من التفكك.دار السلام للنشر والتوزيع.
جبريل، فاروق السيد. (١٩٨٩). مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء. مكتبة النجلو المصرية.

الحليبي، خالد بن مسعود. (٢٠٠٩). مهارات التواصل مع الأولاد، كيف تكسب ولدك. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

الخريبي، هالة فاروق. (٢٠٠٢).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الإنفعالي في المرحلة العمرية(١٤-١٧) سنه [رسالة دكتوراه غير منشور]. جامعة عين شمس.

ديب، فاطمة محمد. (٢٠٠٠). سيكولوجية العنف لدي الشباب [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القاهرة.

رفه، سمر سعود عبد العزيز. (٢٠١٣). مهارات توكيد الذات وعلاقتها بأساليب التنشئة الوالدية لدي عينة من طالبات جامعة ام القري [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القري.

الزغبي، أحمد. (٢٠٠١).الأمراض النفسية والمشكلات السيكولوجية والدراسية عند الأطفال. دار زهرة للنشر والتوزيع.

السيد، محمود عبد الحليم. (١٩٨٠). الأسرة وإبداع الأبناء. دار المعارف.

الشربيني،زكريا احمد.(٢٠٠٦). نحو رياض الأطفال الذكية: تعليم وتعلم الأطفال بإستخدام الكمبيوتر. دار الفكر العربي.

شند، سميرة محمد والسيد، آمنه شعبان وعبد الحليم أشرف (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الأسري كما يدركه عينة من المراهقين، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٤٩)، ص٤١٥-٤٣٥.

عبد الله، عويدات. (١٩٩٧). أثر أنماط التنشئة الأسرية علي طبيعة الإنحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر- الذكور في الأردن.دراسات العلوم التربوية، ٢٤، (العدد الأول)، ٨٣-١٠٠.

العزة، سعيد حسني. (٢٠٠٠). الإرشاد الأسري، نظرياته وأساليبه العلاجية. دارالثقافة للنشر والتوزيع.
عشوي، مصطفي ودويدي، مروان.(٢٠٠٦). تأثير أنماط المعاملة الوالدية في الصحة النفسية لطلاب وطالبات الثانوي في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.مجلة الطفولةالعربية، المجلد السابع (العدد)٢٧، ص ٣٥-٥٦.

العصيمي، عبد الله مسحل وعيسي، مغاوري عبد الحميد. (٢٠١٧). أنماط التواصل الأسريوعلاقتها بالمرونة النفسية لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة الإرشاد النفسي، (٤٩)، ص٢١٨-٢٥٨.

العقيل، محمد عبد العزيز. (٢٠٠٨).حقيبة مهارات التواصل، المملكة العربية السعودية. مركز التنمية الأسرية بالإحساء.

العيسوي ،عبد الرحمن. (١٩٨٥).سيكولوجية التنشئة الإجتماعية. دار الفكر الجامعي.
فام، رشدي.(١٩٧٤). كيف نربي أطفالنا.دار النهضة.

فتح الله، جيهان عاطف. (١٩٩٦). اتجاهات الطالبات الريفيات نحو السلطة الوالدية والمدرسين(دراسة مقارنه) [رسالة ماجستيرغير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

قنديل، محمد. (٢٠٠٤). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. دار الفكر.

محمد، توفيق محمد. (١٩٩٤).العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاعتمادية في الموقف المدرسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

مسعودان، أحمد وورام، العيد. (٢٠١٢). استخدام وسائل الإتصال والإعلام الجديدة وعلاقته بالعزلة الإجتماعية.مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،(١٠١)، ص٧٥١.

ناصر، ابراهيم. (٢٠٠٤).التنشئة الاجتماعية. دار عمار.

هنداوي، علي فالح حمد. (١٩٩١). التنشئة الوالدية والسلوك الإجتماعي للأبناء: دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء في الريف والمدن لنوع المعاملة والديهم لهم وعلاقته بسلوكهم الإجتماعي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Kaiser, A.P., Hancock, T,B.(2003) Teaching parents new skills to support their young children development. Infants and young children, 1(16), 9-22

Lepine, J.P. (2000).Social phobia in the community, relationship between diagnostic threshold and prevalence. The European Journal of Psychology, 15, 25-28

Riesch,S.K.,Tosi,Chariene,B.,Thurton,C.A.,Forsyth,D.M.,Kunning,T.S.&Kestly ,J.(1993). Effects of communication training on parents and young adolescents. Nursing Research, 1(42), 10-16

The relationship between parenting styles and family "communication as Perceived by the adolescent children

Noha Mahmud Mohamed Abdelghaffar
PHD Degree- Department of Psychology, Women's Faculty of Art, Sciences and Education- Ain Shams University – Egypt
nohaabdelghffar@yahoo.com

Dr. Maggie William Youssef
Assistant Professor of Psychology
Psychology Department
Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt
Tadres@gmail.com

Dr. Mona Mohamed Fouad El Sawaf -
Teacher Educational Psychology- Faculty of Women for Arts, Science & Education
Ain Shams University - Egypt

Abstract

The study aimed to recognize the adolescents' point of view regarding parenting styles and the relationship between the parenting styles and family communication within the family as perceived by adolescents. It's also aimed to identify differences between parenting styles and the level of family communication according to the gender variable. A descriptive comparative approach was used and The Parenting Styles Scale was used by Farouk Gabriel (1989) and the Family Communication Scale from Adolescent Perception prepared by Samira Shind, Amna Shaban, and Ashraf Muhammad (2017). The research was applied to a sample of (60) adolescents from the early adolescence stage, and the results concluded that the method (moderation/bullying) is the most common parental treatment method in the sample. The method of (protection/neglect) came in the second place, then in the third place was the method of (consistency/inconsistency) and finally the method of (tolerance/strictness) in the fourth place, and the results also indicated that there is a strong inverse relationship between methods of parental treatment and family communication, as well as That there were no differences between adolescents (male-female) according to the gender variable for their perception of both parental treatment and family communication.

Keywords: parenting styles, family communication